Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عساكر : علوان !.. ابنى !.. ماذا أسمع منك ؟!.. أأنت جاد ؟.. أأنت فى وعيك ؟.. ماذا ستقول لهم ؟!..

علوان : (**كالحالم**) سأقول لهم ما جئت لأقول .. إنى طالما فكرت فى بلدتى وأهل بلدتى .. على الرغم من اغترابى الطويل .. هناك بعد الفراغ من دروس الأزهر ، حيث يجتمع الزملاء ، وتقرأ الصحف ، ويعاودنا الحنين إلى الأرض التى أنبتتنا ، نسائل أنفسنا متلهفين :

متى يعيش أهلنا فى الريف كما يعيش الآدميون ، فى دور نظيفة لا يؤاكلهم فيها الحيوان ؟.. ومتى تعرش سقوفهم بغير أحطاب القطن والذرة ، وتطلى جدرانهم بغير الطين وروث البهائم ؟!.. متى يختفى « الزير » وتجرى فى الدور المياه النقية ؟.. وتذهب المسرجة وتضىء المصابيح الكهربائية ؟.. أكثير هذا على أهلنا؟ أليس لأهلنا حق فى الحياة مثل الآخرين ؟

عساكر : (**كمن لم تفهم**) ما هذا الكلام يا « علوان » ؟!..

علوان : هذا ما يجب أن يعرفه أهل البلد .. وواجبنا نحن الذين تعلمنا فى القاهرة أن نبصرهم بحقهم فى الحياة .. وليس بلوغ هذا المأرب بالصعب عليهم ، إذا اتحدوا وتضافروا وتعاونوا على إنشاء مجلس منهم ، يفرض الإتاوات على القادرين ، وعلى تكوين فرق من الأشداء ، تنهض فى أوقات الفراغ الطويلة هنا ، بإقامة الجسور والمنشآت .. بدلا من إضاعتها فى النفور والمشاحنات .. لو جمعت هذه الكلمة ، وبذلت هذه الهمة ، لقامت هنا بلدة نموذجية .. لن تلبث حتى تكون مثالا يحتذيه كل بلاد القطر !..

عساكر : كلام القراءة والكتابة هذا تسامر به فيما بعد « الشيخ